

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4625 @ .

ذكر من كنيته أبو المصباح .

أبو المصباح الأعشى .

أعشى همدان من الخطباء البلغاء والشعراء الفصحاء شهد صفين مع علي رضي الله عنه وله فيها أشعار مذكورة قال فيها أبو عثمان عمرو ابن بحر الجاحظ في كتاب البيان والتبيين ومن الخطباء الشعراء العلماء وممن قد سافر الأشراف أعشى همدان . أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد اذنا قال أنبأنا أبو القاسم بن البصري عن محمد بن جعفر بن النجار في تسمية من نزل الكوفة من الشعراء وكان بها قال وأعشى همدان وكان مع أمير المؤمنين عليه السلام وله أشعار في صفين .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن حكيم قال أخبرنا أبو الفرج يحيى بن ياقوت بن عبد الله قال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال أخبرنا أبو الحسين بن النقور قال حدثنا أبو عبد الله الضبي أن عبد الله بن أبي سعيد حدثهم قال حدثنا عبد الله بن الحسين بن الربيع قال حدثني الهيثم بن عدي قال لما عزل النعمان بن بشير عن الكوفة وولاه معاوية حمص وفد عليه أعشى همدان قال ما أقدمك أبا المصباح قال جئتك لتصلني وتحفظ قرابتي وتقضي ديني قال فأطرق ثم رفع رأسه فقال والله ما شيء ثم قال هه كانه ذكر شيئاً فقام فصعد المنبر فقال يا أهل حمص وهم يومئذ في الديوان عشرون ألفاً هذا ابن عم لكم من أهل القرآن والشرف قد قدم عليكم يسترفدكم فما ترون فيه قالوا أصلح الله الأمير احتكم له فأبى عليهم